بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٠ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 13590 - 42nd Year - THURSDAY-8-9-2005

الخميس ٤ شعبان ١٤٢٦هـ - ٨ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٩٠ - السنة الثانية والأربعون

نيابة عن خادم الحرمين

ولي العهد يغادر إلى الولايات المتحدة لترؤس وفد المملكة إلى القمة العالمية

سمو ولي العهد مغادراً مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة (و.أ.س)

جدة - و.أ.س:

■ غادر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام جدة أمس إلى خارج المملكة في طريقه إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليرأس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وفد المملكة العربية السعودية المشارك في الاجتماع العام رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الستين الذي سيعقد في مدينة نيويورك.

(التفاصيل: ص٢)

مصرع خمسة من المطلوبين على قائمة الـ "٣٦".. والقبض على ١١ مشبوهاً من جنسيات مختلفة

الداخلية تكشف هويات قتلى الفئة الضالة في مواجهات الدمام

العثور على كميات كبيرة من الأسلحة والخلائط المتفجرة والذخائر وشاحنة في أحد أوكار الإرهابيين

جدة - (و. أ. س):

■ اعلنت وزارة الداخلية امس هويات عناصر الفئة الضالة الذين لقوا مصرعهم خلال العمليات التي نفذتها قوات الامن في مدينة الدمام والتي انتهت اول من امس الثلاثاء وجميعهم من المطلوبين على قائمة الستة والثلاثين وهم: زيد سعد السماري، صالح منصور الفريدي، سلطان صالح الحاسري، نايف فرحان الجحيش، محمد عبدالرحمن السويلمي وفق ما ثبت لجهات الاختصاص ومن خلال فحص الحمض النووي لجثثهم. وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية في تصرح ايضاحي صدر امس إن قوات الامن تعاملت مع الوضع من منطلق المسؤولية وذلك باعطاء الاولوية للمحافظة على سلامة المواطنين حيث قامت باحكام تطويق المنطقة والتعامل مع الموقف وفق ما يقتضيه وبعد التأكد من اخلاء المنطقة واتخاذ كافة الاحتياطات وتوفير مسافات آمنة واستنفاد كافة الفرص التي منحت للمحاصرين قامت بحسم الموقف ومباشرة تطهير المنطقة التي شملت ستة مواقع سكنية وسط أكوام من الركام التي تنتشر فيها المواد المتفجرة ويتطلب تأمينها وتفتيشها وقتا وجهداً حيث تم تأمين ما يزيد على ستين قنبلة يدوية وأنبوبية في الموقع الاول فقط. واضاف المصدر ان أربعة من رجال الامن نالوا شرف التضحية في مواجهة هذه الفئة كما نقل الى المستشفى عدد من رجال الامن نتيجة اصابات مختلفة وقد غادر معظمهم المستشفى. وقال انه من خلال ما قامت به الجهات المختصة لتأمين الموقع الاول تم التحفظ على مضبوطات شملت أسلحة رشاشة ومسدسات وكميات من المخازن والذخائر وقنابل يدوية شديدة الانفجار وقنابل أنبوبية محلية الصنع ومقذوف «ار بي جي» وأجهزة اتصال وحاسبات ومبلغ مالي بالاضافة الى برميلين مملوءين بالخلائط المتفجرة وشاحنة من نوع فورد وأجهزة تصوير ووثائق ومستندات مزورة لدخول المنشآت. مشيراً الى ان الجهات المختصة لا تزال تستكمل تأمين وتفتيش بقية المواقع.

واعلن المصدر ان قوات الامن تمكنت وفي ذات السياق من القاء القبض على أحد عشر من جنسيات مختلفة ممن يشتبه بعلاقتهم بهذا الحادث، وقال ان «المستجدات ستعلن في حينه»، واعرب المصدر عن تقدير وزارة الداخلية «للاخوة المواطنين والمقيمين في موقع الحدث تعاونهم مع رجال الامن وتحليهم بروح المسؤولية الامر الذي أسهم بعد توفيق الله في تأمين سلامتهم وأتاح الفرصة أمام قوات الامن للقيام بواجباتها تجاه المفسدين في الارض».

«التفاصيل ص ١٠»

المبنى الذي تحصن فيه الإرهابيون خلال العملية الأمنية في الدمام

"شايفينكم" تتحدث عن انتهاكات ومخالفات من الحزب الحاكم

الانتخابات المصرية: إقبال ضعيف على صناديق الاقتراع وتوقع فوز مبارك بأغلبية مريحة

الرئيس مبارك يدلي بصوته في مصر الجديدة. (اي. بي. ايه)

القاهرة - «الرياض»، ووكالات الأنباء:

■ أغلقت رسمياً مساء أمس الأربعاء مكاتب الاقتراع في أول انتخابات رئاسية تعددية تجري في تاريخ مصر. ولكن طبقاً للإجراءات التي كانت مقررة سلفاً من قبل لجنة الانتخابات الرئاسية التي تنظم الاقتراع فإن الناخبين الذين دخلوا مكاتب الاقتراع قبل العاشرة مساء ولم يتمكنوا بعد من الادلاء بأصواتهم سيسمح لهم بالبقاء حتى يتمكنوا من التصويت.

بعد أن أدلى المصريون بأصواتهم أمس في أول انتخابات رئاسية في البلاد والمتوقع أن يفوز فيها الرئيس حسني مبارك بأغلبية مريحة.

وفتحت مراكز الاقتراع في أنحاء البلاد أبوابها في تمام الساعة الثامنة صباحاً أو بعدها بقليل ودخلت أعداد قليلة من الناخبين للاختيار بين مبارك ومنافسيه التسعة ومعظمهم زعماء سياسيون غير بارزين لأحزاب سياسية لا تضم أعداداً كبيرة.

وبدا ان الاقبال المبدئي ليس قوياً.. ووفقاً لقضاة وجماعات حقوق مدنية كان الاقبال في انتخابات أو استفتاءات سابقة ضعيفاً جداً ولم تصل نسبته في بعضها إلى عشرة بالمائة. وبعد مرور ست ساعات على بدء التصويت الذي استمر ١٤ ساعة قال مراقبون انهم رأوا بعض الانتهاكات أو المخالفات. وشكا حزبا الوفد والغد المعارضان من أن ممثليهما لم يتمكنوا من دخول بعض اللجان في محافظات اسيوط وسوهاج وبورسعيد. وقال مراقبون من جماعة (شايفينكم) المستقلة التي تراقب سير الانتخابات ان افراداً من الحزب الحاكم كانوا ينقلون الناخبين في سيارات حكومية إلى مراكز التصويت كما ارغموهم على الاقتراع العلني فيما يمثل انتهاكاً للقانون. وقال العديد من الناخبين انهم لم يجدوا اسماءهم في كشوف الناخبين.

وسأل قاض زميله في أحد مراكز الاقتراع في شبرا الخيمة «أيهما نستخدم الأحمر أم الأزرق.. الأحمر أليس كذلك؟».. وجاء الرد «لا.. أظن ان الأحمر يمكن محوه بسهولة». ولم يسجل الكثير من المصريين أسماءهم في سجلات الناخبين ويعتبرون الانتخابات الرئاسية «عرضاً للاستهلاك الأجنبي».

ويتوقع أن تعلن النتائج اليوم (الخميس).

(التفاصيل: ص٦)

إغلاق منفذ رفح استعداداً لرحيل المحتل الإسرائيلي .. وعباس يلغي زيارة لنيويورك

«ألوية صلاح الدين» تتبنى اغتيال موسى عرفات في حادثة أثبتت هشاشة الأجهزة الفلسطينية

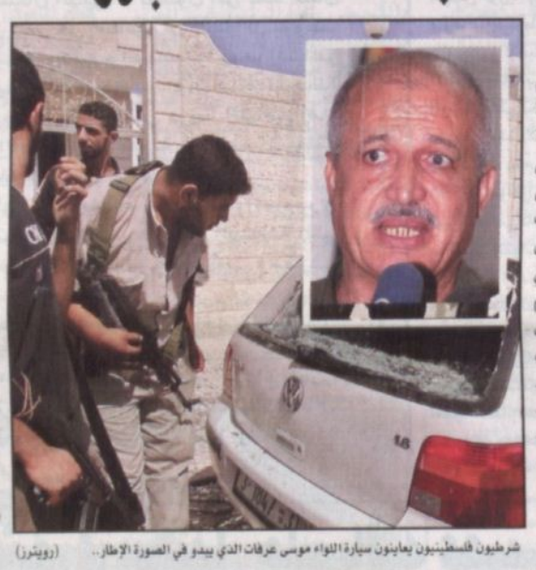
شرطيون فلسطينيون يعاينون سيارة اللواء موسى عرفات الذي يبدو في الصورة الإطار.. (رويترز)

غزة - مها أبوعويمر ووكالات الأنباء:

■ اعلن المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية أمس مسؤولية ألوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان عن اغتيال اللواء موسى عرفات المستشار العسكري للرئيس الفلسطيني محمود عباس وابن عم رئيس السلطة الراحل ياسر عرفات. وقال المتحدث باسم اللجان (ابو عبير) «إن ألوية الناصر صلاح الدين تعلن مسؤوليتها الرسمية عن تصفية العميل موسى عرفات وخطف ابنه منهل لاسباب خاصة سيتم نشر هذه الاسباب» لاحقا - على حد قوله-. واضاف ان الجناح العسكري للجان المقاومة قام بتصفيته «تنفيذا لشرع الله فيه» - على حد تعبيره-.

وأظهرت عملية الاغتيال هشاشة الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي لم تتحرك لانقاذ المغدور رغم أن الاشتباك استمر أكثر من نصف ساعة. وروى شهود عيان في «تل الهوى» الواقع جنوب المدينة أنهم سمعوا إطلاق نار كثيفا وتفجيرات نتيجة لاشتباكات وقعت بين المسلحين والحرس الشخصي للمغدور. وقالت المصادر إن المسلحين ألقوا قنابل يدوية على منزل اللواء عرفات حيث سمع دوي انفجار في المنطقة ثم اشتبكوا مع حرسه الشخصي حتى تمكنوا من اقتحام منزل موسى عرفات واقتادوه إلى الخارج وأطلقوا عليه الرصاص بكثافة في الشارع ثم خطفوا ابنه من المنزل ولاذوا بالفرار.

الى ذلك الغى الرئيس الفلسطيني زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لنيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل الانسحاب (الاسرائيلي) من قطاع غزة وبعد مقتل عرفات. وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان عباس قرر البقاء في غزة وعدم الذهاب الى نيويورك بسبب عملية التسليم المتوقع ان تتم في غزة في الايام المقبلة والوضع الأمني.

على صعيد آخر، افاد مسؤول فلسطيني أمس ان الجانب الاسرائيلي قرر اغلاق معبر رفح الحدودي مع مصر حتى اشعار اخر. وقال المسؤول في وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية «ان الجانب الاسرائيلي ابلغنا (أمس) ان معبر رفح الحدودي مع مصر جنوب قطاع غزة اغلق حتى اشعار اخر».

(التفاصيل: ص٧)

حفل غداء تقيمه «الرياض» احتفاء بالوفد الإعلامي الماليزي ص٩

قراءة أمنية في «مواجهة الحمراء»: لماذا تأخر الحسم ثلاثة أيام؟ ص١٣

سفارة خادم الحرمين في واشنطن: إنجاز سياسي لخدمة الوطن .. و«اجتماعي» لخدمة المواطن ص٥

كلمة الرياض

الممزقون!!

■ نتمنى أن يكون للأمة العربية كيان تذوب فيه الإقليمية، والفئوية، وبقية الانتماءات الأخرى، لكن تحقيق ذلك صعب، لأننا لا نزال نفرق بين الولاء الوطني الشامل، والآخر الذي ينحاز للأسرة وتوابعها القبلية، والحاروية، والقروية، إلى آخر أعمدة التخلف الألف، وحتى نجتاز العقبة الأولى علينا أن نصعد بسلوكنا إلى كتابة الحرف الأول في مبدأ الثقة بشعبنا وتراثنا، وثقتنا بأنفسنا التي هي ركيزة العمل التي تجعل الوطن، ثم الكيان القومي مفردات التواصل والالتقاء.

كثيرة هي التعاليم التي تنادي بأمة واحدة، والمفاجأة ليست بالطرح الكلاسيكي حين تستثيرنا القضايا الكبرى، وتدفعنا الهامشية إلى التعلق بزعيم يصل إلى الحكم في الدول الكبرى، لنعلّق عليه آمالنا في الوقت الذي تاهت بنا الطرق عن تحقيق تجمع عربي يأخذ برأي وهدف واحد تجاه القضية الفلسطينية مثلاً، أو العراق الظاهرة الحديثة، لطرحهما في المحافل الدولية الكبرى كالأمم المتحدة ومجلس الأمن، وحتى لو اتفقنا على بعض الصياغات فهي لا تصمد أمام امتحان أي دولة عربية تصطدم بأخرى كأمريكا، أو إحدى الدول الأعضاء بأوروبا، حتى إن أحد القيادات الأمريكية صرح بالقول إن العرب يحاربون إسرائيل أمام شعوبهم، وبوسائلهم الإعلامية، ومنابرهم الأخرى، بينما نجدهم أمامنا بوجوه مختلفة مدعين أن تلك المواقف للاستهلاك المحلي، أما الأماني، والحقائق فهي التي تلتقي مع هذه الدول الصديقة، المنادية بالسلام والصداقات المفتوحة.

هذه الازدواجية وغيرها والتناقضات الحادة بين الأوضاع الداخلية المحلية والعلاقات المهزوزة، تجعلنا ضحية أنفسنا حتى إن التجاذب بين واقعنا وعلاقاتنا الخارجية، أضاف كشفاً جديداً للعالم بأن لا يعطونا الاهتمام أو حتى التعاطف مع قضايانا لأن عوامل الاحترام ليست متوفرة لعالم متنافر يصوغ أفكاره ومواقفه عكس قناعاته، ومبادئه..

انظروا بالأيام الماضية، ماذا يحدث في محاكمات لبنان، وكيف قُتل ابن عم عرفات وخطف ابنه من قبل أصحاب الخندق الواحد، والقضية، الواحدة، دون إخضاعه لمحاكمة تأتي جزاءاتها وفق القانون لا التصفيات الداخلية..

لسنا متشائمين من الوضع العربي، لأننا على يقين أن الزحف الحضاري الذي غيّر معالم العلاقات الدولية، سيكون أحد المؤثرات علينا طوعاً أو كرهاً، وبالتالي فإن نضج الشعوب صار يسبق الحكومات، وتلك هي الدلالات على أن المستقبل لا يصنعه المتقاعسون والعجزة..

مسلحون اغتالوا مسؤولين كبيرين بوزارة الدفاع والمغاوير في بغداد

مقتل أربعة حراس أمريكيين في انفجار استهدف موكباً دبلوماسياً في البصرة

بغداد - وكالات الأنباء

■ قتل أربعة حراس أمنيين أمريكيين كانوا يواكبون دبلوماسيين أمريكيين في انفجار عبوة ناسفة زرعت على جسر في البصرة كبرى مدن الجنوب العراقي أمس.

وقال مصدر دبلوماسي بريطاني «لا يوجد أي دبلوماسي بين الضحايا» موضحاً أن القتلى الأربعة كانوا في السيارة التي كات تتصدر الموكب. وأدى الانفجار إلى سقوط سيارة جيب رباعية الدفع من على الجسر.

واغتيل في بغداد أمس مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع العراقية وعقيد من قوات مغاوير الشرطة كما أصيب ١١ شخصا آخرين بينهم اربعة من عناصر الامن العراقي في هجمات متفرقة.

وقال مصدر أمني عراقي ان هادي حسان عمران مدير عام في وزارة الدفاع قتل واصيب سائقه في هجوم من مسلحين مجهولين عند الساعة ١١,٣٠ صباحا في منطقة الدورة جنوب بغداد.

من جانب آخر، اصيب سبعة مدنيين عراقيين بانفجار سيارة مفخخة استهدف دورية تابعة للقوات الامريكية في حي الكرادة في بغداد صباح امس.

كما قتل «قتل العقيد عماد اسماعيل احد ضباط قوات مغاوير الشرطة العراقية واصيب ثلاثة من عناصر مغاوير الشرطة ايضا في هجوم مسلح استهدف دوريتهم غرب بغداد».

(التفاصيل: ص٤)

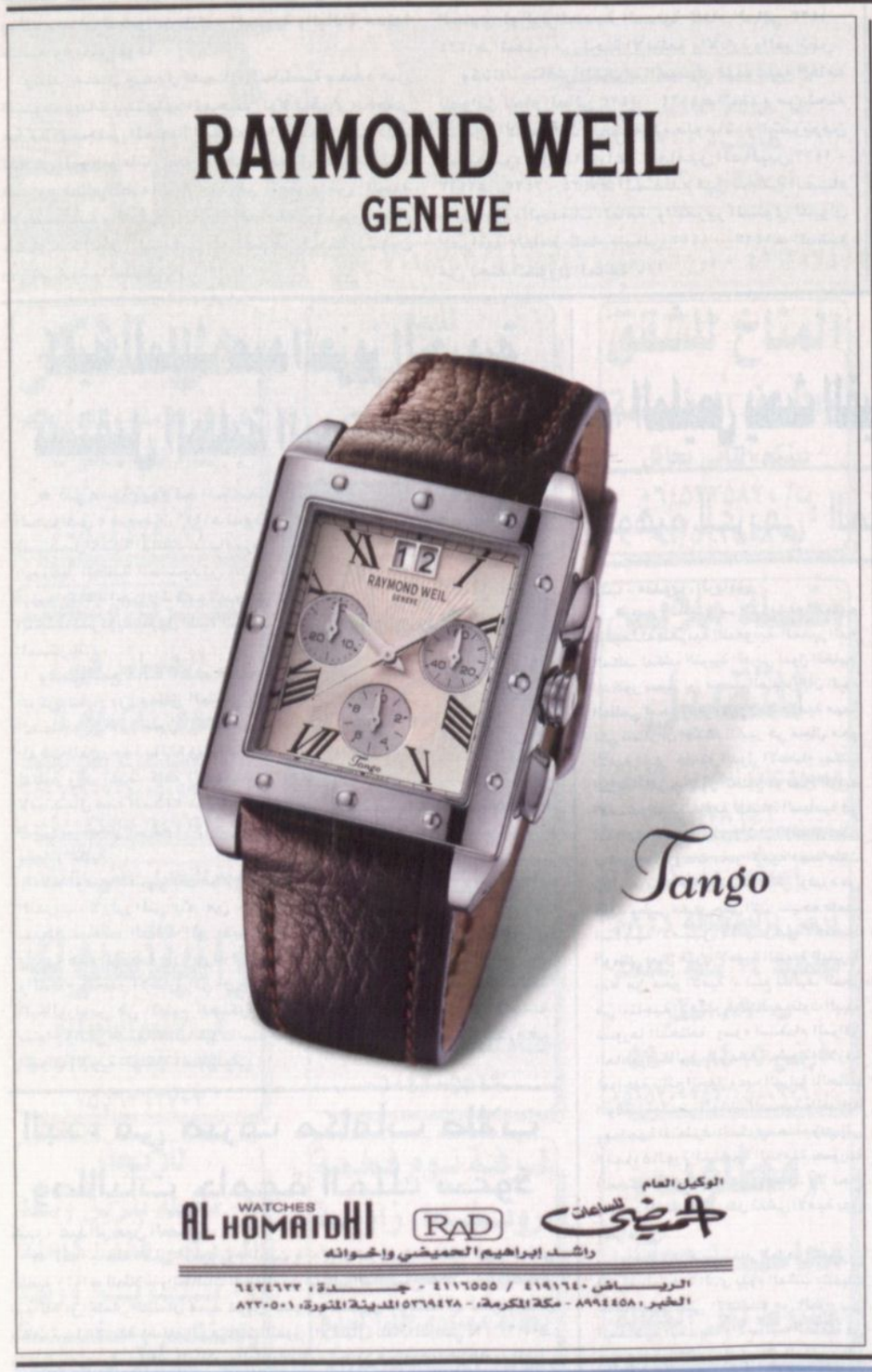

مايكل جاكسون يغني "من أعماق قلبه" لضحايا الإعصار "كاترينا"

حاخام إسرائيلي: «كاترينا» عقاب إلهي للرئيس الأمريكي على دعمه الانسحاب من غزة!

متطوع في فرق الاغاثة يعتني بكلب وجده مشردا في شوارع نيو أورليانز بولاية لويزيانا المنكوبة (ا. ف. ب)

القدس المحتلة، لوس انجليس، رويترز:

■ قال الحاخام العنصري عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب شاس المتطرف أكبر الأحزاب الدينية في (إسرائيل) في تصريحات بثت أمس الاربعاء «إن الإعصار (كاترينا) عقاب إلهي للرئيس الأمريكي جورج بوش على دعمه لانسحاب (إسرائيل) من غزة».

وقال الحاخام المعروف بمواقفه العنصرية في كلمة بثها التلفزيون (الإسرائيلي) مشيراً إلى أكبر تجمع استيطاني في غزة إن بوش شجع شارون على «طرد جوش قطيف وهذا عقابه على ما فعله لجوش قطيف.. سيأتي اليوم الذي يتلقى فيه ضربة على رأسه».

وزعم أن نيو أورليانز خربت لأن كثيراً من الناس هناك لم يتمسكوا بالتعاليم اليهودية.

على صعيد اخر قالت المتحدثة باسم مايكل جاكسون ان مغني البوب الامريكي الشهير كتب أغنية لضحايا الاعصار (كاترينا) ويأمل أن يغنيها بالاشتراك مع فنانين كبار اخرين ويصدرها وحدها في ألبوم خيري.

واضافت ريمون بين إن جاكسون الذي جمع أكثر من ٦٠ مليون دولار لاغاثة ضحايا المجاعة في افريقيا في حملة كان شعارها «نحن العالم» تأثر بمشاهد الدمار الذي خلفه الاعصار (كاترينا).

وقال جاكسون في بيان مكتوب «يؤلمني مشاهدة المعاناة الانسانية التي تحدث في منطقة الخليج في بلدي... قلبي وصلواتي مع كل فرد كتب عليه أن يعاني الالم والمعاناة التي سببتها هذه المأساة».

«سأتصل بآخرين في مجال تسجيل الموسيقى للاشتراك معي للمساعدة في تخفيف المعاناة واعطاء الامل لهؤلاء الناس الصامدين الذين فقدوا كل شيء».

وقالت بين إن جاكسون انتهى بالفعل من تأليف الاغنية وعنوانها مؤقتا «من أعماق قلبي» وينوي تسجيلها في غضون اسبوعين بعد الاستعانة بنجوم كبار.

«سيتصل (جاكسون) بنفسه في الاربع والعشرين الساعة المقبلة بكل الفنانين ويطلب منهم الاشتراك معه في المشروع».

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال